**ثانيا-المقابلة:**

المقابلة عبارة عن محادثة بين الباحث والشخص أو الاشخاص المرتبطين بالدراسة بغرض الحصول على معطيات تتعلق بموضوع الدراسة، ويمكن تقسيم المقابلة إلى:

* المقابلة الشخصية.
* المقابلة الهاتفية.
* المقابلة الحاسوبية باستخدام الشبكات المعلوماتية.
* المقابلة المتلفزة عبر أجهزة الاتصال السلكية أو اللاسلكية.

وتستلزم المقابلة الجيدة توافر شروط منها:

* تحديد هدف المقابلة قبل صياغة الأسئلة وجمع البيانات.
* الدقة في اختيار أشخاص العينة التي يجب مقابلتهم.
* تحديد البيانات المطلوبة والمرتبطة بمشكلة البحث.
* الاهتمام بصياغة الأسئلة كما يمكن عرضها على عدد من ذوي الخبرة لتحكيمها.
* التدرج في الأسئلة نحو الأسئلة الأكثر أهمية.
* العناية بتحديد مكان وزمان المقابلة.
* تكوين علاقة ودية بين الباحث والشخص الذي يقابله.
* تسجيل البيانات والمعلومات مباشرة بعد الانتهاء من المقابلة[[1]](#footnote-2).

كما يمكن تقسيم أنواع المقابلة على حسب الأسئلة المطروحة على المفحوص وهي كالتالي:

1. المقابلة الحرة العفوية: وفيها لا تكون الأسئلة موضوعة مسبقاً ولكنها عبارة عن سؤال عام حول مشكلة البحث ومن خلال إجابة المفحوص يبدأ الباحث في التدرج لطرح باقي الأسئلة، ويمتاز هذا النوع بكثرة المعلومات التي بمكن للباحث الحصول عليها.
2. المقابلة المبرمجة أو المقننة: وهي تعتمد على الأسئلة المحددة والمتسلسلة من قبل الباحث فبالتالي تكون أسئلة ثابتة في كل مقابلة، حيث يكون لدة الباحث قائمة بالأسئلة التي سوف يطرحها لاستخدامها أكثر من مرة، وهذا لا يعني أن الباحث لا يمكنه الاستعانة بأسئلة أخرى إذا دعت الضرورة لذلك.

**شروط القيام بمقابلة بحث علمي ناجحة**

1. درجة **توافر المعلومات لدى المستجيب**، فإذا لم تتوفر المعلومة المطلوبة لدى المستجيب فإنه لا يستطيع الإجابة على الأسئلة المطروحة، وقد يعزى عدم توفر المعلومة إلى النسيان، أو إحجام الفرد نفسه عن الاستجابة.
2. الإدراك وهذا يعني فهم المستجيب لما هو مطلوب منه، وأي الأطر المرجعية سيعتمد عليها في التعبير عن إجابته. من هنا يأتي أهمية دور القائم بالمقابلة بالتوضيح للمستجيب ما هو الدور المتوقع منه.
3. الدافعية بمعنى أخر ما هي شدة الدافعية عند المستجيب للإجابة على الأسئلة التي توجه إليه. لذا فان العمل على زيادة تأثر العوامل التي تؤدي إلى رفع مستوى الدافعية عند المستجيب يعد أمرا هاما.

ويمكننا القول أنَّ**المقابلة**هي عبارة عن استبيان شفوي، فبدلا من أن يكتب المستجيب استجاباته فإنه يتحدث بها شفويا ووجها لوجه. والقائم على**المقابلة**إذا كان لديه المهارة الكافية في إجراء**المقابلة**فإنه يحصل على معلومات كثيرة من الطرف الآخر. وقد يحصل على معلومات أكثر من أية وسيلة أخرى، بسبب أن الناس يرغبون بشكل عام في الكلام أكثر من الكتابة.

**ثالثا-المقاييس والاختبارات:**

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية، او كتابية، أو صور، او رسوم، أو جهاز معين) أعدت بطريقة منظمة لتقيس عينة من السلوك بطريقة كمية، أو كيفية، أو للتنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة أو حالة ما.30 وتلعب الاختبارات دورا هاما في مختلف الأبحاث (الوصفية، الارتباطية، التجريبية) حيث توفر بيانات كمية عن الخصائص المقاسة بدرجة عالية من الصدق والثبات. وحتى يكون الاختبار جيدا لابد أن يتصف بخصائص معينة نذكر منها:31

* الموضوعية: التخلص إلى أقصى حد ممكن من الذاتية والتحيز الشخصي. كما يجب أن يكون لأسئلة الاختبار نفس المعنى لدى أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار.
* الصدق: هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع أصلا لقياسه.
* ثبات الاختبار: ويعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة حيث توجد عدة طرق تجريبية وإحصائية تحدد ثبات الاختبار كطريقة إعادة الاختبار مرتين تحت ظروف متشابهة بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين، فإذا كان معامل الارتباط عاليا ذل ذلك على أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات مناسبة.
* سهولة الاستخدام: توضيح طريقة إجراء الاختبار مع تفسير النتائج.

إظهار الفروق الفردية (التمييز): أن يكون الاختبار قادرا على إظهار الفروق بين أفراد العينة، وهذا يتطلب تنوع الأسئلة من حيث الصعوبة والسهولة.[[2]](#footnote-3)

1. -:إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال، وفق طريقة IMRAD)، الطبعة الرابعة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015،ص14 [↑](#footnote-ref-2)
2. - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، ادواته، طرقه الاحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009،ص97. [↑](#footnote-ref-3)